

الذكاء الخُلقي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل المدرسي

أستاذ مشارك دكتور. فيصل عيسى عبد القادر النواصره

كلية الآداب والعلوم التربوية/ جامعة عجلون الوطنية/ الأردن

Moral Intelligence among Gifted and Normal achievers from students at Ajloun Schools ,and its relationship with Gender, Class and Academic Achievement

Associate Professor Dr. Faisal Issa Abedelgader Al Nawasreh

Faculty of Arts and Educational Sciences\ Ajloun National University\ Jordan

nawasrehf@yahoo.com

Abstract:

This Study aimed at investigating the level of Moral intelligence among gifted and normal achievers students in Ajloun area(Jordan), To achieve the goals of the study, The researcher used Moral intelligence Scale depending on Borba theory and Swanson & Hell Moral Behavior List that developed by Aljarah (2003) for Jordanian Environment , the validity and stability were found. the study sample contains (n=272: 100 gifted and 172 normal achievers students) chosen from high basic classes and secondary classes. To analyze data The researcher used the arithmetic means ,standard deviation , T.test ,ANOVA and correlation coefficient between Moral Intelligence and Academic achievement. The results revealed that Moral intelligence level was high between gifted and normal achievers students, the results also revealed that there weren't any significant differences in Moral intelligence between gifted and normal achievers at ($\alpha \leq 0.05$) in class variable and there weren't any differences in gender at the total Moral intelligence and its dimensions between gifted and normal achievers. the results also revealed that there was a positive correlation relationship between Moral intelligence level among gifted and normal achievers and academic achievement. And the results were discussed in light of previous studies. And some recommendations were suggested.

Key words: Moral intelligence , Academic achievement, multiple intelligences, gifted.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الخُلقي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون /الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر) والتحصيل الأكاديمي، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار الذكاء الخُلقي الذي أعده الباحث اعتماداً على الإطار النظري لنموذج بوربا (Borba,2003) وقائمة السلوك الخُلقي لسوانسون وهل (Swanson & Hell,1993) التي قام الجراح (٢٠٠٣) بتطويرها إلى البيئة الأردنية، وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس وتكونت العينة من ١٠٠ من الطلبة الموهوبين و١٧٢ من الطلبة العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين التثائي ومعاملات الارتباط بين الذكاء الخُلقي والتحصيل الأكاديمي، تبين أن مستوى الذكاء الخُلقي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفعاً ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده على متغير الصف، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده على متغير الجنس بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده لدى الموهوبين والعاديين والتحصيل الأكاديمي، كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الخُلقي، التحصيل الأكاديمي، الذكاءات المتعددة، الموهوبين.

المقدمة:

يعيش مجتمعنا اليوم في أزمة ملحة وهي العنف الاجتماعي والذي يزداد حده، كما أن الجرائم الاجتماعية بدأت تظهر عند الأطفال الأصغر سناً شيئاً فشيئاً، لذا يعتبر تعزيز وتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفالنا أفضل أمل للسير على المسار الصحيح. بحيث يتسنى لهم التفكير والتعلم والعمل بالشكل الصحيح، ويتم ذلك من خلال تكوين قناعات أخلاقية تساعد على التصرف بطريقة صحيحة والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام.

يُعدّ الذكاء الخُلقي بأبعاده المختلفة بمثابة الرادع القوي الذي يحتاجه الطفل لمواجهة الضغوط السلبية ويعطيه القوة على تمييز الصواب والعمل به مما يساعد على التفاعل السليم مع المجتمع ومعطيات الحياة، ويختلف الذكاء الأخلاقي نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة وذلك لاختلاف نوعية الخبرات وأساليب التنشئة الاجتماعية التي ينشأ الفرد فيها من المجتمع، لذا فإن هذه الدراسة تعمل على دراسة أثر الصف والجنس (ذكر، أنثى) بين الأطفال سواء الموهوبين أو العاديين.

ويقوم الذكاء الخُلقي على ثلاثة أسس تشكل جوهر الذكاء الأخلاقي وهي التمثل العاطفي والضمير والرقابة الذاتية هذه الأسس تعطي الطفل القوة على مواجهة الرذائل الداخلية والخارجية، كما يقوم الذكاء الأخلاقي على فضيلتين ناتجتين عن تفاعل الفرد مع الآخرين تشمل الاحترام والعطف، كما تكتمل فضائل الذكاء الأخلاقي بناءً على القدرة على الحكم الأخلاقي وتشمل التسامح والعدالة ويعتبر النمو الأخلاقي عملية مستمرة تستمر عبر حياة الإنسان.

أهمية الدراسة

أصبح يُنظر إلى قدرات الذكاء على أنها ذكاءات منفصلة مع ظهور نظرية الذكاءات المتعددة، بحيث يمكن قياسها وتوجيهها واستثمارها. لذا فإن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في هذه الذكاءات ذا أهمية بالغة

لتوجيه واستثمار هذه القدرات ويظهر هذا التفاوت في القدرات الاجتماعية باختلاف الجنس والصف الدراسي الذي يشير إلى العمر الزمني والتنشئة الاجتماعية بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية والاجتماعية والقيم والعادات والمعتقدات.

وتبدو أهمية دراسة الفروق في الذكاء الخُلقي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل المدرسي للوقوف على مدى الفروق الفردية بين هاتين الفئتين وإدراك حجم الاختلاف بين هاتين الفئتين ومدى علاقة ذلك بالتحصيل المدرسي بين الموهوبين والعاديين.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده ممثلة في بعد التعاطف (Empathy) والضمير (Conscience) وضبط النفس (self-control) والاحترام (Respect) والعطف أو الشفقة (Kindness) والتسامح (Tolerance) والعدالة (Fairness) لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين من محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بمتغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير الصف (الصف السابع الأساسي والصف الأول ثانوي) والتحصيل الدراسي العام للطلاب.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- هل يوجد فروق في مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين ومتغير الجنس والصف؟
- ٢- هل يوجد فروق في مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده بين الطلبة العاديين ومتغير الجنس والصف؟
- ٣- هل يوجد علاقة بين مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده والتحصيل الدراسي المدرسي؟

مصطلحات الدراسة

الذكاء الخُلقي (نظرياً): هو احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان ويعتبره جاردرن ضمن الذكاء الاجتماعي (جاردرن، ٢٠٠٥، ص ٥١).

تعريف بوربا (Borba,2001) بأنه قدرة على الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وهي التعاطف (Empathy) والضمير (Conscience) وضبط النفس (self-control) والاحترام (Respect) والعطف أو الشفقة (Kindness) والتسامح (Tolerance) والعدالة (Fairness) (Borba,2001).

تعريف غلكسون (Gullikson,2004)

الذكاء الخُلقي: هو ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من معايير تنمي العطف والرحمة والاحترام.

الذكاء الخُلقي (إجرائياً): هو ما يقيسه اختبار الذكاء الخُلقي الذي قام الباحث بتطويره بناءً على قائمة السلوك الأخلاقي التي تم تطويرها والتحقق من دلالات صدقها وثباتها على عينة الدراسة الحالية **الموهوبون (تعريف مكتب التربية الأمريكي):**

الأطفال الموهوبون المتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (Clark,1992 ; جروان، ٢٠٠٤، ص ٥٥).

الطفل الموهوب (إجرائياً): هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم ويدرس في مدارس الملك عبدالله للتميز (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، ويخضع لاختبار ذكاء جمعي) أو مدرسة اليوبييل (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً جداً، ويخضع لاختبار ذكاء واختبار استعداد وفق نظام مدرسة اليوبييل في الأردن).

محددات الدراسة:

- تعميم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.
- يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه
- اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبدالله للتميز/ عجلون والطلبة العاديين كعينة عشوائية طبقية من نفس مديرية تربية عجلون للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

الأدب النظري

يعتبر السلوك الأخلاقي استجابات موقفية يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع المجتمع، وإن نقاش الأب أو المعلم بحكمة ووعي حول ما يعتقد الطفل من أفكار، ويتيحان له فرصة إعطاء تبريرات لاعتقاداته والدفاع عنها هما السبيل الأنسب للتربية الأخلاقية. إن الذكاء الأخلاقي هو القدرة على فهم الصواب من الخطأ وفقاً للأحكام الأخلاقية بمعنى القدرة على إدراك آلام الآخرين والقدرة على ردة النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والقدرة على السيطرة على الدوافع والإنصات للآخرين (بوربا، ٢٠٠٣). قد أضاف جارندر الذكاء الخُلقي ضمن نظرية الذكاءات المتعددة مبيناً أنه يستلزم رسم حدود لمنطقة متميزة تُدعى الأخلاق حيث يظهر الأشخاص في إطارها مهارات قابلة للقياس ضمن القيم الثقافية التي ينتمي إليها. إذ يعتمد وجود الذكاء الأخلاقي على وجود قدرات واضحة تتفاوت بين الأشخاص ويمثل الذكاء الخُلقي الأفكار الأساسية التي اتفق عليها الباحثون وعلاقتها بالذكاء بمعناه العام.

ويرى جارندر أن الذكاء الخُلقي يشمل العمليات العقلية التالية:

- ١- الاستعداد للاعتراف بالموضوعات التي ترتبط بقيمة الحياة في أوجهها المتعددة.
- ٢- التسهيلات في التحكم في طرق الأداء والتوثيق للرموز التقليدية (العادات والقيم والتقاليد) التي تعالج هذه الموضوعات.
- ٣- الالتزام بالتفكير التأملي في هذه الموضوعات.

٤- القدرات الكامنة للذهاب في ما وراء العادات والتقاليد والقيم على إنتاج تفاعلات إنسانية هامة إلى حد كبير .
 وبين جاردرنر من خلال دراسته لحياة المبتكرين والقادة المتميزين أن حياة هؤلاء تنويرية وأنهم ألزموا أنفسهم في حدود أخلاقية حول تنفيذ العمل في دوائر وميادين متنوعة، كما يرى جاردرنر أن الذكاء الخُلقي يأخذ بعين الاعتبار المبادئ التي لها علاقة بصفة خاصة باحترام حياة الإنسان في أشكالها المختلفة، وهنا يؤكد جاردرنر أنه لا يوجد ميثاق أخلاقي محدد ولكنه يرى أن موقف الفرد الذاتي فيما يتعلق بقدسية الحياة والقدرات والنزعات التي تتعلق بقداسة الحياة الإنسانية تمثل الذكاء الخُلقي (جاردرنر، ٢٠٠٥، ص ٥٠-ص ٨٧).

مكونات الذكاء الخُلقي Moral Intelligence Virtues

وتتمثل مكونات الذكاء الأخلاقي كما وردت في بوربا (Borba,2003):

- ١- **التمثل العاطفي:** وتشمل الحساسية تجاه مشاعر الآخرين ومساعدة الذين يصيبهم الأذى والمتاعب والتعامل بعطف معهم وإدراك أثر الألم العاطفي للآخرين.
 - ٢- **الضمير:** وهو الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الفرد على أن يميز بين الصواب والخطأ ويبقى على الحلول النزيهة والإحساس بالكرامة والمسؤولية والتمييز بين الصواب والخطأ.
 - ٣- **الرقابة الذاتية:** هي تنظيم الأفكار أو الأعمال بحيث تساعد الشخص على التخلص من الضغوط الداخلية والخارجية وعمل ما هو صواب وأخلاقي.
 - ٤- **الاحترام:** وهو قدرة الشخص على معاملة الآخرين بطريقة ودية وبحيث تردعه هذه الطريقة عن العنف والظلم والكرهية مما يجعل الشخص يُقدر مشاعر الآخرين وتصبح جزءاً من حياته اليومية.
 - ٥- **العطف:** هو الاهتمام بمشاعر الآخرين من خلال إدراك حاجاتهم واهتماماتهم والضرر الذي وقع بهم.
 - ٦- **التسامح:** هو احترام حرية وحقوق الآخرين حتى الذين تختلف معهم في الرأي.
 - ٧- **العدالة:** التعامل مع الآخرين بعدالة ودون تحيز مع التفتح الذهني في التعامل مع الآخرين بغض النظر عن الجنس أو الحضارة أو الوضع الاقتصادي أو المقدر أو المعتقدات (Borba,2003).
- إن مشاعر الطفل الإيجابية كالتعاطف وتقدير الذات والدهشة والعاطفة مثلها مثل المشاعر السلبية كالغضب والإثم تعزى إلى التطور الأخلاقي للطفل، فعندما يمرّ الطفل بخبرات قوية انفعالياً فإنها ستؤثر على الطفل وتجعله يتمثل القواعد الاجتماعية بما فيها (الصح والخطأ). وتوجد مثل هذه الانفعالات القوية في تغيرات نمائية إبان مرحلة الطفولة وما بعدها، وتزود هذه الانفعالات الطفل بمكتسباته من القيم الأخلاقية ولكن الانفعالات الأخلاقية وحدها لا تعمل في الفراغ لبناء الوعي الأخلاقي لدى الأطفال، كما أنها لا تنفصل عن مجالات النمو الاجتماعي والمعرفي لدى الطفل (الريماوي، ٢٠٠٣).
- كما يرى كولبرج أن إدراك الفرد لنقص الكفاءة لديه في مجال الذكاء والقوة الجسدية وحل المشكلات يمكن أن يعيق أو يمنع تحقيق الأفكار الأخلاقية، كما يرى كيرلوك أن السلوك الأخلاقي هو السلوك الذي يتسق مع المعايير الاجتماعية السائدة بحيث لا يكون شاذاً أو غريباً بين الجماعة شريطة أن يكون السلوك نابعاً من ذات الفرد وقائماً على احترام الفرد لمصالح الآخرين عند تحقيق الحاجات الشخصية (الجراح، ٢٠٠٣).
- كما قدم هوارد جاردرنر مؤخراً أحدث أنواع الذكاءات المتعددة ألا وهو (الذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence) والذي هو احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان. كما يرى جاردرنر أن الذكاء الأخلاقي غير مستقل عن الذكاء الاجتماعي بل مرتبط به إلى حد كبير.

ويرى جاردر أن الذكاء الشخصي الداخلي والذكاء الشخصي الخارجي يمثلان الذكاء الاجتماعي. كما يُعد جاردر الذكاء الانفعالي نوع من الذكاء الاجتماعي والذي يتضمن القدرة على أن يتابع ويراقب الإنسان نفسه وعواطف الآخرين وأن يميز بينهم (حسين، ٢٠٠٣).

كما أشار الايوب (Alauob, 2006) إلى أن الإنسان يولد ولديه الاستعداد الفطري للتخلي بالأخلاق، ومما يبرز دور البيئة في تعزيز أو إطفاء هذا السلوك وان هناك تفاوتاً بين الأفراد في ممارسة هذا السلوك الأخلاقي، كما تؤكد بوربا (Borba, 2001) على أهمية التنشئة الأسرية السليمة التي تؤدي إلى تنمية الخصال الحميدة بحيث يتعلم الأبناء التصرف بطريقة صحيحة وأخلاقية في المواقف المختلفة، كما أن الشخص الأكثر ذكاءً أحسن خُلقاً وبدون الذكاء لا يستطيع الفرد أن يطبق القواعد الخُلقية التي تعلمها على مواقف مشابهة.

وينبثق النمو الأخلاقي ويتطور عند الأفراد من تطور النمو المعرفي لديهم الذي هو نتاج تفاعلهم مع البيئة وهذا ما أكده (Piaget, Kohlberg) إذ أشارا إلى أن السلوك الأخلاقي يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بالنمو المعرفي للفرد، وهذه المراحل تتصف بالتسلسل المنطقي وان جميع الأفراد بغض النظر عن ثقافتهم، يمرون بهذه المراحل (الطائي، ٢٠١٠). كما أكد العلوانة والعتوم والجراح وأبو غزالة (٢٠٠٥) أن أفضل الطرق لتنمية التفكير الأخلاقي عند الأطفال هو وضع الأطفال أمام تحديات ومشكلات تحتاج إلى حل والسماح للأطفال بمحاولة حل هذه المشكلات والمعضلات الأخلاقية بتوجيهه وتصويب من الكبار.

الذكاء الأخلاقي للموهوبين

يمتاز الموهوبون بأنهم ملتزمون بالمبادئ ولديهم العواطف والتسامح ويعترفون بأخطائهم ويتمسكون بالمثل والمعايير الاجتماعية ويظهرون الاهتمامات العقلية منذ سن مبكرة، كما أنهم يقلقون أكثر من العاديين في موضوعات عالمية مثل المجاعات العالمية والحروب النووية والتلوث والعلاقات الدولية (سلفرمان، ٢٠٠٥).

إن وجود علاقة ايجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي يعني أن النضج الأخلاقي محكوم بالنضج المعرفي.

ومن المؤشرات على نضجهم الأخلاقي:

- إدراكهم القوي لمفهوم الاجتماعية والعدالة.
- قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ والأسباب الموجبة لذلك في سلوكه وسلوكيات الآخرين.
- محاكمة سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين على أساس أخلاقي قيمي (المحاكمة الأخلاقية).
- ميلهم إلى مساعدة الآخرين وحل مشاكلهم.
- المبالغة في نقد الذات ونقد الآخرين في المواقف التي لا تتسجم مع توقعاتهم (جروان، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة

سوف يتم تتبع هذه الدراسات وفقاً للتسلسل التاريخي لما له علاقة بالنمو الخُلقي والذكاء الخُلقي.

لقد أجرت بدران (١٩٨١) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى انطباق مراحل الحكم الأخلاقي لكولبرغ على طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في الأردن. وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة توزيع الأفراد على مراحل مقياس كولبرغ، باستخدام أفراد أعمارهم تتراوح بين (١٣-١٤) و(١٧-١٨) سنة، فقد أظهرت النتائج أن توزيع الطلبة الأصغر سناً على هذا المقياس يتركز على المرحلة الثانية والثالثة من مراحل النمو الخُلقي كما يحددها كولبرغ في مقياسه. أما توزيع الطلبة الأكبر سناً فتركز على المراحل الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على نفس المقياس، مما يدل على أن الأفراد ينمون في تفكيرهم الخُلقي تبعاً لتقدمهم في العمر، كما أن النمو الأخلاقي يرتبط في النمو المعرفي، لذا سيقوم هذا البحث بدراسة مستوى الذكاء الأخلاقي للعاديين وللموهوبين ثم دراسة علاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية.

وكما قام أرناؤوط وتوق (١٩٨٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى الارتباط بين مستويات النمو المعرفي ومستويات النمو الأخلاقي عند عينة من الأطفال الأردنيين. تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً (٢٤ ذكوراً و٢٤ إناثاً). كما طبق عليهم مقياس كولبرغ (Kohlberg) المُعرَّب لمعرفة توزعهم على المراحل الأخلاقية، وتم اختيار هذه العينة من مدارس عمان، تبيّن من دراسة أرناؤوط وتوق (١٩٨٥) أن النمو الخُلقي يرتبط بالنمو المعرفي وفي تطور أبعاد الذكاء الخُلقي أي (تشير دراسة توق وارناؤوط أن النمو الأخلاقي يتطور تبعاً لتطور العمر)، لذا سوف يقوم البحث الحالي بدراسة علاقة الذكاء الخُلقي بالعمر لدى الموهوبين. أما الجنس فلم يتبيّن أثر لفروق حول أثر الجنس في النمو الخُلقي.

وفي دراسة قدمها دي مارتنو (DiMartino, 1990) هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر اختلاف الجنس والعمر في التطور الأخلاقي حيث اشتملت العينة على أربعة نماذج من السكان (خمسة عشر) طفلاً و(خمس عشرة) طفلة تم اختيارهم من مدرسة خاصة في مدينة نيويورك، و(خمسة عشر) رجلاً و(خمس عشرة) امرأة. وتراوحت أعمار الأطفال من (السابعة ونصف إلى الثامنة ونصف) سنة، وتم استخدام (ANOVA) Kerlinger, 1973; Stephenson, 1953) لتقييم كيفية اختيار المشاركين لأنواع القوانين في مسلسل اجتماعي لمعرفة ملائمة الصفات لوصف المسلسل الاجتماعي، كانت من خلال مقابلة المشاركين (أربع وعشرون) مقابلة (ست) مقابلات لكل عينة، وأشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط بين عدم وجود فروق في الجنس، في حين بيّن تحليل التباين ANOVA وجود فروق في الجنس. حيث عبّرت الإناث عن سلوك الممثلين في المشهد المعروض في المقياس بشكل (أخلاقي أو غير أخلاقي)، في حين عبّر الذكور عن المشهد بشكل منطقي ومحاولة توقع النتائج.

في دراسة أجرتها هاورد هاملتون (Howard -Hamilton, 1994) هدفت إلى تقييم مستويات التطور الأخلاقي عند المراهقين الموهوبين حيث تكونت العينة التي تم اختيارها من تسعة وتسعين بالغاً، (تسعة وأربعون) ذكور و(خمسون) إناث ومتوسط أعمارهم (١٦.٧١)، حيث طبق عليهم برنامج أخلاقي مكثف لمدة شهر وطبقوا اختبار المسائل المعرفّة Defining Issues Test (DIT) الذي يقيس مستويات التطور الأخلاقي، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الموهوبين حصلوا على نتائج فوق المستوى العادي بالنسبة لعمرهم.

وفي دراسة قام بها (Kindlon &Thompson, 2002) استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة وقياس الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على متغير النوع (ذكور - إناث) تألفت العينة من (١٠٠٠) طفلاً وطفلة من مدينة نيويورك تبيّن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي ومستوى الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة، كما وجد أن واحد من كل عشرة أطفال لديه مشاكل مهمة في الذكاء الأخلاقي رغم ذكاه الاعتيادي أو حتى الفائق وهذا يرجع إلى أن الذكاء لا يعد معياراً مطلقاً لاكتساب الذكاء الأخلاقي لصالح الإناث على متغير النوع (ذكور - إناث).

وفي دراسة قام بها الجراح (٢٠٠٣) هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي فيما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٥ طالباً وطالبة من مستوى البكالوريوس تم توزيعهم على ثلاث مجموعات متكافئة هي: المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المناقشة والحوار)، والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعلم الذاتي)، والمجموعة الضابطة. وبعد تطبيق البرنامج التدريبي واستخدام مقياس المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي اللذين أعدهما سوانسون وهيل (١٩٩٣)، بعد تطويرهما للبيئة الأردنية، أظهرت نتائج الدراسة تكافؤ المجموعات الثلاث على مستوى الاختبار القبلي في المعرفة فوق الأخلاقية بينما كشف تحليل التباين الرباعي المصاحب وجود أثر في البرنامج التدريبي في تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، تلاها مجموعة التعلم الذاتي، فالمجموعة الضابطة. لكن النتائج لم تكشف عن وجود فروق في أثر البرنامج التدريبي على المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي تعود إلى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي للطلبة.

وفي دراسة قام بها (Sean young,lee,Olszewski-Kubilaius,Paula,2006) هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والحكم الأخلاقي والقيادة للموهوبين تم قياس مستوى الذكاء الانفعالي والحكم الأخلاقي والقيادة لدى ٢٠٠ طالب من المدارس الثانوية للموهوبين وكانوا ضمن برنامج أكاديمي خاص. حيث أشارت النتائج إلى مستوى الذكور الموهوبين يماثل العينة المعيارية في حين اختلفت الإناث عن هذه القاعدة. وبغض النظر عن الجنس كان الموهوبون أعلى في التكيف ولكن كان هناك انخفاض في مستوى إدارة الضغوط وإدارة الانفعالات مقارنة في العينة المعيارية أما الحكم الأخلاقي فقد كان يضاهاى مستوى الماجستير كما أظهروا مستوى أعلى في القيادة مقارنة مع العينة المعيارية.

وفي دراسة قام بها (الشمري، ٢٠٠٧) هدفت لقياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية بلغت العينة ٤٠٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من ثماني كليات وتم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي اعتماداً على نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي. توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة فضلاً عن عدم وجود فرق في الذكاء الأخلاقي على متغيري (ذكور - إناث) واختصاص (علمي، إنساني).

وفي دراسة قام بها (Lotze,Geri.M.Ravindran,Neeraia,Myers,Barbara,J,2010)

هدفت للتعرف على العواطف الأخلاقية والتنظيم الذاتي وسلوك الأطفال مع الأمهات السجينات. حيث تبين أن الأطفال مع الأمهات السجينات هم عرضة لتطوير السلوكيات المضطربة (الشعور بالذنب والقسوة وضعف القدرة على التنظيم العاطفي وتكونت العينة من ٥٠ طالباً).

وفي دراسة قامت بها (العبيدي، عفرا، الأنصاري، سهام، ٢٠١١) هدفت إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تكونت العينة من (٥٠٠) تلميذ وتلميذه (٢٥٢) ذكور و(٢٤٨) إناث تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس التوافق النفسي، بعد المعالجة الإحصائية تبين أن طلبة الصف السادس يتمتعون بالذكاء الأخلاقي أن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بتفوق دراسي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وفي دراسة قامت بها (العبيدي، والأنصاري، ٢٠١١) هدفت إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تكونت العينة من (٥٠٠) تلميذ وتلميذه (٢٥٢) ذكور و(٢٤٨) إناث تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس التوافق النفسي، بعد المعالجة الإحصائية تبين أن طلبة الصف السادس يتمتعون بالذكاء الأخلاقي أن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بتفوق دراسي كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وفي دراسة قامت بها (Borba,2012) (فقد استهدفت قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في مدينة نيويورك. قامت الباحثة بعمل مقياساً للذكاء الأخلاقي ومن أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية.

وفي دراسة قام بها (Gulab,Marissar,R.Sario,Marling,Reyes,Virgiljo,F.2015) بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب استخدم فيها المنهج الوصفي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون. حيث طبقت الدراسة في جامعة سمال لوزون في الفلبين وكان عدد المشاركين من المدرسين (٣٤) و(١٤٢) من الطلبة المتخرجين سنة (٢٠١٣، ٢٠١٤) حيث أشارت النتائج إلى أن الذكاء الأخلاقي بين المدرسين مرتفعاً كما أن الذكاء الأخلاقي مرتبط بالجنس والعرق.

وفي دراسة قام بها (الريضي، ٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على درجة الذكاء الأخلاقي لدى عينة مكونة من (٣٠٠) طالب، تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أعده ((Mohammed,2009 استناداً إلى نظرية بوربا (٢٠٠٧)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الثانوية العامة وطلبة كلية عجلون الجامعية كان متوسطاً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي ولصالح الإناث وعلى متغير المرحلة العمرية لصالح المرحلة الجامعية.

كما أجرى (مومني، ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية وبيان اثر متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي، تكونت العينة (٤٠٨) طالب وطالبة، تم استخدام مقياس (الناصر، ٢٠٠٩)، وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الطلبة مرتفع، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبُعد (الضمير، والتعاطف، اللطف، التسامح، العدل) تعزى لمتغير الجنس، بينما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة على بعدي (التحكم الذاتي والاحترام) تعزى لتفاعل متغير الجنس ومتغير فرع التعليم.

بعد استعراض دراسات الذكاء الخُلقي تبين أن الدراسة التي قامت بها بدران (١٩٨١) ودراسة توك وأرناؤوط (١٩٨٥) ودراسة (Howard, 1994) تشير أن النمو الأخلاقي يتطور تبعاً لتقدم العمر وأنه لا يوجد فروق لأثر الجنس في النمو الأخلاقي، كما أن الطلاب الموهوبين حصلوا على نتائج فوق المستوى العادي في التطور الأخلاقي بالنسبة لأعمارهم، أما دراسة (DiMartino, ١٩٩٠) فقد أشارت إلى وجود فروق في الجنس والعمر في مستوى التطور الخُلقي، كما أشارت دراسة بوربا (Borba,2012) ودراسة كندلون وThomson (Kindlon & Thomson,2002) ودراسة العبيدي، الأنصاري (٢٠١١) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات والذكاء العام (المعرفي) والتوافق النفسي. أما دراسة (Sean,etal,2006) فأشارت إلى أن مستوى ذكاء الذكور الموهوبين يماثل العينة المعيارية في حين مستوى ذكاء الإناث الموهوبات لا يماثل العينة المعيارية، كما أن هناك انخفاض في مستوى إدارة الضغوط وإدارة الانفعالات لدى العينة ككل.

أما الحكم الأخلاقي فكان أعلى من مستوى العاديين بينما أشارت دراسة الشمري (٢٠٠٧) ودراسة (Gulab,etal,F.2015) ودراسة مومني (٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الأخلاقي الكلي على متغير الجنس (الذكور والإناث) ومتغير العرق ومتغير التخصص (علمي، إنساني) ومتغير فرع التعليم الثانوي.

أما دراسة الجراح (٢٠٠٣) فلم تكشف عن وجود فروق تدل على أثر البرنامج التدريبي على المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي يعود إلى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي للطلبة علماً أن العينة كانت من الطلبة في مستوى الجامعة، أما دراسة الريضي (٢٠١٥) فقد أشارت إلى أن مستوى الذكاء الأخلاقي الكلي بين الطلبة الثانوية العامة والطلبة الجامعيين كان متوسطاً وتوجد فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على متغير الجنس ولصالح الإناث وعلى متغير العمر لصالح المرحلة الجامعية.

مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين والعاديين في مديرية تربية عجلون لعام ٢٠١٦/٢٠١٧ تم اختيار العينة التي تكونت من ٢٧٢ طالباً وطالبة موزعين على عينتين عشوائياً: عينة الموهوبين والتي تم اختيارها من نوع العينة المتيسرة الطباقية وتكونت من ١٠٠ طالب وطالبة من الصفوف السابع والتاسع والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/عجلون، وعينة العاديين التي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وتكونت من ١٧٢ طالب من طلبة الصف السابع والأول الثانوي ومن عدة مدارس عادية من مديرية تربية عجلون/الأردن كما في الجدول(١).

جدول (١) أعداد الطلبة حسب المتغيرات المستقلة

المجموع	الصف			الجنس		المتغير
	الأول ثانوي	التاسع	السابع	ذكر	أنثى	
52	14	22	16	ذكر	الجنس	موهوب
48	18	10	20	أنثى		
100	32	32	36	المجموع		
96	37		59	ذكر	الجنس	عادي
76	38		38	أنثى		
172	75	-	97	المجموع		

أداة الدراسة: مقياس الذكاء الخُلقي

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الخُلقي الذي تم تطويره اعتماداً على الإطار النظري لنموذج بوربا (Borba,2003) وقائمة السلوك الخُلقي لسوانسون وهل (Swanson& Hell,1993) التي قام الجراح (٢٠٠٣) بتطويرها إلى البيئة الأردنية، والمشار إليها في الأدب النظري، كما أضاف الباحث عدداً من الفقرات لهذا المقياس لتتناسب مع الخصائص الخُلقية للطلبة الموهوبين، وهو يتكون من (٢٠) فقرة ويقاس أبعاد هي:

- ١- التمثيل العاطفي ويتكون من ثلاث فقرات هي (٧، ٩، ١٥).
- ٢- الضمير ويتكون من أربع فقرات هي (٣، ٥، ١٨، ١٩).
- ٣- الاحترام والتعاون ويتكون من أربع فقرات هي (٢، ١٣، ١١، ١٢).
- ٤- المراقبة الذاتية ويتكون من ثلاث فقرات هي (٨، ١٤، ١٦).
- ٥- التعاطف ويتكون من فقرتين هما (٤، ٦).
- ٦- التسامح ويتكون من فقرتين هما (١٧، ٢٠).
- ٧- العدالة ويتكون من فقرتين هما (١، ١٠).

دلالات صدق المقياس وثباته

صدق المحتوى

أ- أعد الباحث فقرات المقياس اعتماداً على الإطار النظري لنموذج بوربا (Borba,2003) وقائمة السلوك الخُلقي لسوانسون وهل (Swanson& Hell,1993) التي قام الجراح (٢٠٠٣) بتطويرها إلى البيئة الأردنية وقام بتطويرها (النواصره، ٢٠٠٨) بما يتناسب مع الموهوبين، حيث تكون المقياس المقترح من ٢٢ فقرة.

ب- تم عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة تحكيم مكونة من (٦) أساتذة من جامعة العلوم الإسلامية وجامعة عجلون الوطنية، حيث طلب الباحث من لجنة التحكيم الحكم على مدى ملاءمة الفقرات ومدى ارتباط الفقرة بالبعد الذي وضعت لقياسه، ثم عرضت على مدقق لغوي لغاية التأكد من الدقة والسلامة اللغوية. ونتيجة لما أشار إليه المحكمون تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وهي الفقرة رقم (٢، ٣، ٧، ٨، ١٢) وتم حذف الفقرات رقم (٦، ١١). وبهذا أصبح عدد الفقرات (٢٠) فقرة.

تعتبر أبعاد مقياس الذكاء الخُلقي سمات وخصائص عامة تميز بين الطلبة على اختلاف قدراتهم في عملية الاستدلال الأخلاقي، وقد أشار لها بوربا (Borba,2003) باعتبارها فضائل أخلاقية تشمل التمثيل العاطفي والضمير والاحترام والمراقبة الذاتية والتعاطف والتسامح والعدالة.

ت- ج- كما تم عرض الفقرات على عينة مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز /عجلون ومدارس العاديين من الصفوف السابع (١٠ اطلاب) والثامن (١٠ طلاب) والأول الثانوي (١٠ طلاب)، ولم يقدم الطلبة أي ملاحظات تذكر على فقرات هذا المقياس.

كما تم التأكد من صدق البناء للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين البعد والعلامة الكلية للمقياس كما في الجدول (٢):

الجدول (٢) معامل الارتباط بين الأبعاد والعلامة الكلية لمقياس الذكاء الخُلقي

العدالة	التسامح	التعاطف	الرقابة الذاتية	الاحترام والتعاون	الضمير	التمثيل العاطفي	
							التمثيل العاطفي
						.551(**)	الضمير
					.807(**)	.633(**)	الاحترام والتعاون
				.767(**)	.814(**)	.619(**)	الرقابة الذاتية
			.704(**)	.782(**)	.753(**)	.499(**)	التعاطف
		.588(**)	.728(**)	.671(**)	.718(**)	.489(**)	التسامح
	.569(**)	.722(**)	.704(**)	.760(**)	.749(**)	.518(**)	العدالة
.834(**)	.790(**)	.840(**)	.889(**)	.923(**)	.915(**)	.727(**)	الذكاء الخُلقي ككل

** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)،

لقد انحصرت قيم معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الواردة في الجدول (٢) بين ٠.٤٨٩-٩٢٣.٠٠ وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، كما يتضح من الجدول (٢) مدى الارتباط بين الأداء على البعد والأداء على الأبعاد الأخرى في نفس المقياس، كما يبين مدى الارتباط بين كل بعد والأداء إلى مقياس الذكاء الخُلقي الكلي ويتبين أن جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) مما يؤكد على تمتع أداة المقياس بدرجة عالية من الصدق البناء (على اعتبار أن الاختبار الكلي هو المحك).

ثبات المقياس:

كما تم حساب الثبات لمقياس الذكاء الخُلقي من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية ٤٠ طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والعاديين، ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين على نفس المجموعة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، كما تم إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردية، زوجية) تبين من نتائج التطبيق في أن معاملات الارتباط كان وفق الجدول (٣):

جدول (٣) معامل ارتباط بين الأبعاد والعلامة الكلية لمقياس الذكاء الخُلقي الكلي

ثبات التجزئة النصفية	ثبات الإعادة	البعد
0.73	0.70	التمثيل العاطفي
0.69	0.75	الضمير
0.79	0.74	الاحترام والتعاون
0.69	0.73	الرقابة الذاتية
0.76	0.75	التعاطف

التسامح	0.76	0.78
العدالة	0.71	0.67
الذكاء الخلفي ككل	0.80	0.81

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الإعادة تتراوح بين (٠.٧٠ - ٠.٧٦) بين الأبعاد و ٠.٨٠ على معامل الثبات للذكاء الخلفي الكلي. كما تم حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٧ - ٠.٧٩) بين الأبعاد و ٠.٨١ على معامل الثبات للذكاء الخلفي الكلي وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وذلك من أجل:

- حساب معاملات الثبات لمقياس الدراسة بإعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وإيجاد دلالات صدق المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين البعد مع المقياس الكلي، ومدى دلالة ذلك إحصائياً.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس الذكاء الخلفي وأبعاده.
- كما تم استخدام (T.test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية
- كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة (الموهوبين والعاديين) على مقياس الذكاء الخلفي الكلي ومستوى التحصيل الدراسي الصفي العام الممثل في معدل الطالب في الصف الذي يدرس فيه.
- تم استخدام تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والصف.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: مستوى الطلبة (موهوبين وعاديين)، الجنس (ذكر، أنثى)، الصف (السابع، التاسع، الأول ثانوي).
- المتغير التابع: الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الذكاء الخلفي الكلي وأبعاده
- الدرجات التي حصل عليها الطلبة في التحصيل المدرسي الصفي العام.

تصميم الدراسة

أُتبع في هذه الدراسة منهج الدراسات الكمية الوصفية الذي يتم في ضوءه اكتشاف الفروق في الذكاء الخلفي بين مختلف مجموعات الدراسة ذكوراً وإناثاً وضمن مراحل عمرية مختلفة، لذا تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الذكاء الخلفي وحسب مستوى كل متغير من متغيرات الدراسة، كما تم إيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والعمر على الذكاء الخلفي الكلي وأبعاده.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان السؤال الأول في الدراسة بنص (هل يوجد فروق في مستوى الذكاء الخلفي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين والجنس والصف؟).

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) على الذكاء الخلفي الكلي وأبعاده كما في الجدول (٤)، ولإيجاد الفروق في أبعاد الذكاء الخلفي بين الموهوبين على المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس والعمر، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من الأبعاد تبعا لمتغير الجنس والعمر كما في الجدول (٥) والجدول (٦) كما تم

إيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والعمر على أبعاد الذكاء الخُلقي للموهوبين كما في الجدول (٧)، كما تم إيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والعمر على مستوى الذكاء الخُلقي الكلي للموهوبين كما في الجدول (٨).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده

البعد	نوع الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
التمثيل العاطفي	موهوب	١٠٠	3.5٧	.917	-1.145	٢٧٠	.985
	عادي	172	3.58	.916	-1.145		.885
الضمير	موهوب	100	3.61	1.112	-1.145	٢٧٠	.885
	عادي	172	3.80	.980	-1.429		.154
الاحترام والتعاون	موهوب	100	3.58	1.163	-1.381	٢٧٠	.169
	عادي	172	3.72	.980	-1.126		.261
الرقابة الذاتية	موهوب	100	3.56	1.164	-1.077	٢٧٠	.283
	عادي	172	3.78	1.028	-1.618		.107
التعاطف	موهوب	100	3.74	1.288	-1.565	٢٧٠	.119
	عادي	172	3.99	1.154	-1.691		.092
التسامح	موهوب	100	3.59	1.126	-1.643	٢٧٠	.102
	عادي	172	3.72	1.124	-.961		.337
العدالة	موهوب	100	3.57	1.346	-.961	٢٧٠	.338
	عادي	172	3.67	1.167	-.648		.518
الذكاء الخُلقي ككل	موهوب	100	3.58	1.026	-.624	٢٧٠	.533
	عادي	172	3.73	.829	-1.248		.213

(العلامة الذكاء الخُلقي الكلي وأي بعد من الأبعاد من ٥)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم المتوسطات الحسابية للذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين تراوحت بين (٣.٥٧-٣.٧٨) كما تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين بين (٣.٥٨-٣.٩٩) علماً أن درجة القطع (٣.٥) ومن هنا يتضح أن الذكاء الخُلقي وأبعاده كان مرتفعاً لدى أفراد العينة سواء العاديين والموهوبين كما تبين من قيم (ت) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده سواء لدى العاديين والموهوبين، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Sean, etal, 2006) التي أشارت إلى المستوى المرتفع في الحكم الأخلاقي بين الطلبة الموهوبين ودراسة (Howard, 1994) التي تشير أن الطلاب الموهوبين حصلوا على نتائج فوق المستوى العادي في التطور الأخلاقي بالنسبة لأعمارهم. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مومني (٢٠١٥) التي أشارت إلى المستوى المرتفع من الذكاء الأخلاقي بين طلبة المرحلة الثانوية، أما دراسة الرضي (٢٠١٥) فقد أشارت إلى المستوى المتوسط من الذكاء الأخلاقي بين طلبة العينة من المرحلة الثانوية والجامعية تم حساب مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده على متغير الجنس للموهوبين كما في الجدول (٥) وحساب مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده على متغير الصف للموهوبين كما في الجدول (٦).

الجدول (٥) مستوى الذكاء الخلفي الكلي وأبعاده بين الجنس الذكور والإناث الموهوبين

الذكاء الخلفي ككل	العدالة	التسامح	التعاطف	الرقابة الذاتية	الاحترام والتعاون	الضمير	التمثيل العاطفي	الإحصائي المستخدم	العدد	الجنس
3.49	3.39	3.57	3.50	3.49	3.42	3.50	3.54	المتوسط الحسابي	٥٢	ذكر
1.016	1.307	1.167	1.256	1.169	1.138	1.104	.848	الانحراف المعياري		
3.69	3.75	3.60	3.99	3.64	3.74	3.72	3.59	المتوسط الحسابي	٤٨	انثى
1.038	1.376	1.091	1.286	1.167	1.178	1.121	.995	الانحراف المعياري		
3.58	3.57	3.59	3.74	3.56	3.58	3.61	3.57	المتوسط الحسابي	١٠٠	المجموع
1.026	1.346	1.126	1.288	1.164	1.163	1.112	.917	الانحراف المعياري		

يتبين من الجدول (٥) أن مستوى الذكاء الخلفي الكلي وأبعاده على متغير الجنس بين الطلبة الموهوبين مرتفعاً حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين الذكور (3.39-3.57) وبين الإناث (3.59-3.99) حيث كانت العلامة (٣.٥) درجة القطع.

جدول (٦) مستوى الذكاء الخلفي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين حسب متغير الصف

الذكاء الخلفي ككل	العدالة	التسامح	التعاطف	الرقابة الذاتية	الاحترام والتعاون	الضمير	التمثيل العاطفي	الإحصائي المستخدم	العدد	الصف
3.54	3.54	3.43	3.57	3.43	3.58	3.58	3.54	المتوسط الحسابي	٣٦	السابع
1.221	1.560	1.243	1.484	1.349	1.363	1.327	1.161	الانحراف المعياري		
3.58	3.44	3.69	3.66	3.61	3.49	3.59	3.68	المتوسط الحسابي	٣٢	التاسع
.883	1.098	1.068	1.081	.980	1.025	.977	.783	الانحراف المعياري		
3.64	3.72	3.66	4.00	3.67	3.66	3.66	3.49	المتوسط الحسابي	٣٢	الأول ثانوي
.946	1.338	1.058	1.238	1.130	1.077	1.001	.728	الانحراف المعياري		
3.58	3.57	3.59	3.74	3.56	3.58	3.61	3.57	المتوسط الحسابي	١٠٠	المجموع
1.026	1.346	1.126	1.288	1.164	1.163	1.112	.917	الانحراف المعياري		

كما يتبين من الجدول رقم (٦) أن مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده على متغير الصف للطلبة الموهوبين حول درجة القطع حيث تراوحت قيم الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده في الصف السابع بين (3.43- 3.58) وفي الصف التاسع ما بين (3.44- 3.69) وفي الصف الأول ثانوي ما بين (3.56- 3.74) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير الصف ولتحقق من ذلك تم وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الخُلقي للموهوبين كما في الجدول (٧) وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الخُلقي الكلي كما في الجدول (٨).

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والعمر على أبعاد الذكاء الخُلقي بين الموهوبين

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط المربعات	قيمة ف الاحصائية	الدلالة
الجنس وبلوكس=915 ح=348	التمثيل العاطفي	.020	1	.020	.024	.878
	الضمير	.763	1	.763	.598	.441
	الاحترام والتعاون	1.518	1	1.518	1.096	.298
	الرقابة الذاتية	.378	1	.378	.271	.604
	التعاطف	4.812	1	4.812	2.895	.092
	التسامح	.004	1	.004	.003	.958
	العدالة	1.629	1	1.629	.877	.351
الصف وبلوكس=869 ح=569	التمثيل العاطفي	.304	2	.152	.179	.836
	الضمير	.188	2	.094	.074	.929
	الاحترام والتعاون	.421	2	.211	.152	.859
	الرقابة الذاتية	1.455	2	.728	.520	.596
	التعاطف	3.442	2	1.721	1.035	.359
	التسامح	1.631	2	.815	.631	.534
	العدالة	1.113	2	.557	.300	.742

جدول (٨) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الخُلقي للموهوبين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الاحصائية	الدلالة
الجنس	.564	1	.564	.520	.473
الصف	.362	2	.181	.167	.847
الخطأ	99.820	92	1.085		
الكلي	1388.050	100			
الجنس	104.261	99			

يتضح من الجدول (٧، ٨) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وجميع الأبعاد على متغير الجنس ممثلة في التمثيل العاطفي والضمير والاحترام والتعاون والرقابة الذاتية والتعاطف والتسامح والعدالة تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشمري، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الخُلقي والثقة الاجتماعية بين طلبة الجامعة كما يتفق مع دراسة (أرناؤوط وتوق، ١٩٨٥) التي أشارت أن النمو الخُلقي يرتبط بالنمو المعرفي ولم يظهر أثر للجنس في النمو الخُلقي وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Sean,etal,2006) الذي

أشار إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي للموهوبين بين الذكور والإناث وتشابه في مستوى الحكم الأخلاقي كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مومني (٢٠١٥) التي أشارت إلى انه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي الكلي وبعد الضمير والتعاطف واللفظ والتسامح والعدل على متغير الجنس، كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Gulab,etal,2015) التي أشارت إلى ارتباط الذكاء الأخلاقي بالجنس والعرق، كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (DiMartino, ١٩٩٠) التي أشارت إلى وجود فروق في الجنس بين إجابات الذكور والإناث، كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج تحليل التباين المتعدد في دراسة (النواصره، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس ولصالح الإناث. ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الذكاء الخلقي بين الذكور والإناث الموهوبين للتشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الطلبة خصوصاً أن عينة الطلبة الموهوبين من بيئة متشابهة في القيم الأخلاقية والعادات والتقاليد والمثل الاجتماعية.

كما يتضح من الجدول (٧، ٨) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الذكاء الخلقي الكلي وجميع الأبعاد على متغير الصف ممثلة في التمثيل العاطفي والضمير والاحترام والتعاون والرقابة الذاتية والتعاطف والتسامح والعدالة ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Sean ,eatl,2006) التي أشارت إلى أن مستوى الحكم الأخلاقي للطلاب الجامعي يضاهاى الماجستير، ودراسة (بدران، ١٩٨١) التي أشارت إلى أن النمو الأخلاقي يتطور مع العمر والنمو المعرفي ودراسة (أرناؤوط، وتوق، ١٩٨٥) التي أشارت إلى أن النمو الخلقي يرتبط بالنمو المعرفي ويتطور تبعاً للعمر، ودراسة (Howard ,1994) التي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين حصلوا على نتائج في الذكاء الأخلاقي فوق المستوى العادي بالنسبة لعمرهم. ويمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الخلقي على متغير الصف لأن الأطفال في الصفوف السابع والتاسع والأول ثانوي يمرون بمرحلة نمائية انتقالية تتمثل في سن المراهقة والميل إلى التكيف مع الأقران والبيئة التربوية مما جعل مستوى الذكاء الخلقي حول درجة القطع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

كان السؤال الثاني في الدراسة بنص (هل يوجد فروق في مستوى الذكاء الخلقي وأبعاده بين الطلبة العاديين والجنس والصف؟).

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الذكاء الخلقي وأبعاده على متغير الجنس للعاديين كما في الجدول (٩) وحساب مستوى الذكاء الخلقي وأبعاده على متغير الصف للعاديين كما في الجدول (١٠) وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الخلقي للعاديين كما في الجدول (١١) كما تم إيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الخلقي الكلي للعاديين كما في الجدول (١٢).

الجدول (٩) مستوى الذكاء الخلقي الكلي وأبعاده بين الجنس الذكور والإناث العاديين

الذكاء الخلقي ككل	العدالة	التسامح	التعاطف	الرقابة الذاتية	الاحترام والتعاون	الضمير	التمثيل العاطفي	الإحصائي المستخدم	العدد	الجنس
3.69	3.63	3.75	3.96	3.71	3.69	3.75	3.55	المتوسط الحسابي	96	ذكر
.820	1.164	1.098	1.101	1.019	.944	.946	.935	الانحراف المعياري		
3.77	3.71	3.68	4.03	3.87	3.76	3.85	3.63	المتوسط الحسابي	76	أنثى
.844	1.178	1.163	1.224	1.038	1.029	1.025	.895	الانحراف المعياري		
3.73	3.67	3.72	3.99	3.78	3.72	3.80	3.58	المتوسط الحسابي	١٧٢	المجموع
.829	1.167	1.124	1.154	1.028	.980	.980	.916	الانحراف المعياري		

تبين من الجدول (٩) أن مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين على متغير الجنس حيث كان أكبر من درجة القطع ٣.٥ وكان مستوى الذكاء الخُلقي الكلي مرتفعاً حيث تراوحت قيم الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين (٣.٥٥-٣.٩٦) بين الطلبة العاديين الذكور وبين (٣.٦٣-٤.٠٣) بين الإناث العاديات وكان مستوى الذكاء الخُلقي للمجموع مرتفعاً.

جدول (١٠) مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين حسب متغير الصف

الذكاء الخُلقي ككل	العدالة	التسامح	التعاطف	الرقابة الذاتية	الاحترام والتعاون	الضمير	التمثيل العاطفي	الإحصائي المستخدم	العدد	الصف
3.80	3.64	3.79	4.03	3.88	3.78	3.84	3.75	المتوسط الحسابي	٩٧	السابع
.840	1.187	1.145	1.180	1.039	.984	1.011	.860	الانحراف المعياري		
3.63	3.70	3.63	3.95	3.66	3.65	3.74	3.36	المتوسط الحسابي	٧٥	الأول ثانوي
.811	1.148	1.097	1.126	1.006	.976	.941	.946	الانحراف المعياري		
3.73	3.67	3.72	3.99	3.78	3.72	3.80	3.58	المتوسط الحسابي	١٧	المجموع
.829	1.167	1.124	1.154	1.028	.980	.980	.916	الانحراف المعياري		

كما تبين من الجدول (١٠) أن مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده على متغير الصف بين الطلبة العاديين مرتفعاً حيث كان أكبر من درجة القطع ٣.٥ وكان مستوى الذكاء الخُلقي الكلي مرتفعاً حيث تراوحت قيم الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين (٣.٦٤-٤.٨٨) بين طلبة الصف السابع العاديين وبين (٣.٣٦-٤.٩٥) بين طلبة الصف الأول ثانوي العاديين.

جدول (١١) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الخُلقي بين العاديين

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط الحسابي المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الجنس ويكس=926 ح=848	التمثيل العاطفي	.565	1	.565	.687	.409
	الضمير	.420	1	.420	.425	.515
	الاحترام والتعاون	.171	1	.171	.173	.678
	الرقابة الذاتية	1.184	1	1.184	1.110	.294
	التعاطف	.090	1	.090	.066	.797
	التسامح	.126	1	.126	.097	.756
	العدالة	.128	1	.128	.092	.762
الصف ويكس=979 ح=900	التمثيل العاطفي	6.912	1	6.912	8.402	.004
	الضمير	.510	1	.510	.516	.474
	الاحترام والتعاون	.830	1	.830	.841	.360
	الرقابة الذاتية	2.511	1	2.511	2.353	.127
	التعاطف	.348	1	.348	.255	.614
	التسامح	1.116	1	1.116	.857	.356
	العدالة	.244	1	.244	.175	.677

يتضح من الجدول (١١) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الذكاء الخُلقي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين على متغير الجنس (الذكور والإناث) هذا يتفق مع كل من دراسة (Kindlon & Thomson, 2002) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في اكتساب الذكاء الأخلاقي على متغير الجنس كما أشارت دراسة (الشمري، ٢٠٠٧) إلى عدم وجود

فروق في الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية بين الذكور والإناث ودراسة (أرناؤوط، توق، ١٩٨٥) التي أشارت إلى انه لم يظهر أثر للجنس في النمو الخُلقي كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع (DiMartino ١٩٩٠) , التي أشارت إلى انه يوجد فروق في الجنس على نتائج الإجابات على الذكاء الأخلاقي ودراسة (Gulab,etal,2015) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه في الذكاء الأخلاقي على متغير الجنس والعرق، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرضي (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على متغير الجنس ولصالح الإناث. ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة لتشابه العادات والتقاليد والقيم والبيئة التعليمية والأسرية التي تؤثر على الحكم الأخلاقي لدى الطلبة.

جدول (١٢) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الخُلقي الكلي للعاديين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.483	.494	.346	1	.346	الجنس
.165	1.949	1.367	1	1.367	الصف
		.701	164	115.007	الخطأ
			171	2495.602	المجموع

كما يتبين من الجدول (١١، ١٢) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر الصف على الذكاء الخُلقي الكلي وعلى جميع أبعاده بين الطلبة العاديين على متغير الصف سوى في بعد التمثيل العاطفي ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (بدران، ١٩٨١) التي أشارت إلى أن النمو الأخلاقي يتطور مع العمر ودراسة (أرناؤوط، توق، ١٩٨٥) التي أشارت إلى أن النمو الأخلاقي يرتبط بالنمو المعرفي تبعاً لتطور العمر، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرضي (٢٠١٥) التي بينت وجود فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على متغير العمر ولصالح المرحلة الجامعية، ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة وذلك للتشابه في التنشئة الأسرية والتعليمية والتشابه في القيم والعادات والتقاليد التي تؤثر على النمو الأخلاقي بين عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

كان السؤال الثالث في الدراسة بنص (هل يوجد علاقة بين مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده والتحصيل الدراسي المدرسي؟). ولإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين كما في الجدول (١٣) وبين الطلبة العاديين كما في الجدول (١٤).

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الخُلقي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة العاديين

معدل الطالب	الإحصائي المستخدم	الابعاد
.102	معامل الارتباط ر	التمثيل الخُلقي
.181	الدلالة الإحصائية	
.256(**)	معامل الارتباط ر	الضمير
.001	الدلالة الإحصائية	
.258(**)	معامل الارتباط ر	الاحترام والتعاون
.001	الدلالة الإحصائية	
.266(**)	معامل الارتباط ر	الرقابة الذاتية
.000	الدلالة الإحصائية	

التعاطف	معامل الارتباط ر	.165(*)
	الدلالة الإحصائية	.031
التسامح	معامل الارتباط ر	.128
	الدلالة الإحصائية	.095
العدالة	معامل الارتباط ر	.249(**)
	الدلالة الإحصائية	.001
الذكاء الخلفي ككل	معامل الارتباط ر	.258(**)
	الدلالة الإحصائية	.001

يتضح من الجدول (١٣) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين معدل الطالب والذكاء الخلفي الكلي وأبعاده عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الطلبة العاديين ممثلة في الذكاء الخلفي الكلي وبعده (الضمير الاحترام والتعاون والرقابة الذاتية والعدالة. جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الخلفي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين

البعده	الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
التمثيل العاطفي	معامل الارتباط ر	.220(*)
	الدلالة الإحصائية	.028
الضمير	معامل الارتباط ر	.247(*)
	الدلالة الإحصائية	.013
الاحترام والتعاون	معامل الارتباط ر	.275(**)
	الدلالة الإحصائية	.006
الرقابة الذاتية	معامل الارتباط ر	.275(**)
	الدلالة الإحصائية	.006
التعاطف	معامل الارتباط ر	.259(**)
	الدلالة الإحصائية	.009
التسامح	معامل الارتباط ر	.269(**)
	الدلالة الإحصائية	.007
العدالة	معامل الارتباط ر	.179
	الدلالة الإحصائية	.075
الذكاء الخلفي ككل	معامل الارتباط ر	.270(**)
	الدلالة الإحصائية	.007

كما يتضح من الجدول (١٤) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين معدل الطالب والذكاء الخلفي الكلي وأبعاده عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الطلبة الموهوبين ممثلة في الذكاء الخلفي الكلي وجميع الأبعاد (التمثيل العاطفي والضمير الاحترام والتعاون والرقابة الذاتية والتعاطف والتسامح والعدالة). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العبيدي، والأنصاري، ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق النفسي الذي يساعد على التحصيل كما يتفق مع دراسة (أرناؤوط، توك، ١٩٨٥) التي أشارت إلى أن النمو الأخلاقي يرتبط بالنمو المعرفي الذي يساعد على التحصيل ودراسة (Kindlon & Thomson, 2002) التي

أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والذكاء العام. لم يجد الباحث أي دراسة أشارت إلى العلاقة بين التحصيل الأكاديمي (معدل الطالب) ومستوى الذكاء الأخلاقي وأبعاده سواء بين الطلبة العاديين أو الطلبة الموهوبين. ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الطلبة العاديين في المدارس العادية والطلبة الموهوبين في مدارس الموهوبين يدرسون نفس المناهج المدرسية التي تكسبهم بعض مهارات الذكاء الخُلقي ممثلة في (التمثيل العاطفي والضمير والاحترام والتعاون والتسامح والتعاطف والرقابة الذاتية والعدالة) كما يكتسب الطلبة مهارات الذكاء الخُلقي من التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية التي تساعد على النمو الخُلقي.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالبرامج التعليمية والمناهج الدراسية التي تنمي مهارات الذكاء الخُلقي لما لها من أهمية في تطوير شخصية الفرد وعلاقته مع الآخرين.
- ضرورة أجرى مزيد من الدراسات حول الذكاء الخُلقي وعلاقته بمتغيرات ديموغرافية لم تبحثها هذه الدراسة.
- إتاحة فرصة النشاط والتفاعل للطلبة لإكسابهم الذكاء الخُلقي مثل: التمثيل العاطفي والضمير والاحترام والتعاون والتسامح والتعاطف والرقابة الذاتية والعدالة.

المراجع

- بدران، أمية (١٩٨١). مدى انطباق مراحل الحكم الأخلاقي لكولبرغ على طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- _ بدير، كريمان (٢٠٠٧). الأسس النفسية لنمو الطفل. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.
- بوربا، ميشيل (٢٠٠٣). بناء الذكاء الأخلاقي. ترجمة د. سعد الحسني ود. محمد الجمل، غزة- فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- توك، محي الدين، وأرناؤوط، سعاد (١٩٨٥). العلاقة بين النمو المعرفي والأحكام الأخلاقية لدى عينة من الأطفال الأردنيين، الصفحات (١٢٤-١٤٥)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد (٦)، العدد (١٨)، جامعة الكويت.
- جاردنر، هوارد (٢٠٠٥). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين. ترجمة عبد الحكيم الخزامي القاهرة: دار الفجر.
- جروان، فتحي (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.
- الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.
- حسين، محمد، (٢٠٠٣)، قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- الرضي، وائل (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقي عند عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة عجلون في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ١٩ عدد ١١، ص ص (٢٠٦١ - ٢٠٨٦).
- الريماوي، محمد (٢٠٠٣). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.
- _ الشمري، عمار عبد علي حسن (٢٠٠٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الطائي، مريم، (٢٠١٠). الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية، عدد ١٧، ص ص (٢٨ - ٣٢).
- العبيدي، عفران، والأنصاري، سهام، (٢٠١١). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق والنفسي الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. مجلة البحوث التربوية، العدد ٣١/ جامعة بغداد، ص ص (٩٦-٧٤).
- العتوم، عدنان، وعلاونه، شفيق، والجراح، عبد الناصر، وأبو غزاله، معاوية، (٢٠٠٥). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان.

- مومني، عبد اللطيف عبد الكريم(٢٠١٥).مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ١، ص ص (١٧ - ٣٠).
- النواصرة، فيصل (٢٠٠٨).الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية /الأردن.
- سلفرمان، ليندا (٢٠٠٥).إرشاد الموهوبين والمتفوقين.ترجمة العزة، سعيد، الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة.
- Alauob, A. (2006). **Moral Intelligence And How To Develop It**, King Saudi University: Alwatan Magazine, volum92.
- _ Borba, M.(2001) **Building Moral Intelligence , the seven essential virtues that teach kids to do the right think** , Sanfrancisco Jossery Bass.
- Clark,B ,(1992),**Growing up Gifted** ,Fourth Edition, New York: Macmillan Publishing Company.
- Guiab, Marissa R; Sario, Ma Lina P; Reyes, Virgilio F, Jr. **Researchers World** 6.2 (Apr 2015).
- Howard, H, Mary, F,(1994,Sep) An Assessment of Moral Development Gifted Adolescents, **Roepert Review**(On-line).,17(1). pp(57-59) Available: file: //A: EBSCO host. Htm.
- Gullickson, T. (2004): **The Moral Intelligence of Children, How to Raise a Moral Child**, New York , Bantam Books.
- _ Kindlon, D and Thompson ,M.(2002)**Raising can protecting the Moral life of children**, New York ,Ballantine.
- Lotze, Geri M; Ravindran, Neeraja; Myers, Barbara J. **Journal of Child and Family Studies** 19.6 (Dec 2010): 702-713
- Martino,D, Comstock, ,E (1990, Apr) Effects of Research Design on the Study of Sex: Differences in Moral Development , **Counseling & Values**(on-line), 34(3).pp (209- 212) Available: http://search.ebsco host.Htm.
- Seon-Young, Lee; Olszewski-Kubilius, Paula. **Journal for the Education of the Gifted** 30.1 (Fall 2006): 29-67,119
- Swanson,H.L.,& Hill.G.(1993).**Metacognitive aspects of Moral reasoning and behavior ,Adolescents,28,711 – 734**